رقم الوثيقة: MDE 14/013/2004
بيان صحفي رقم: MVM
NQ أبريل/نيسان OMMQ

العراق: المدنيون ما زالوا يدفعون الثمن

لا يزال الشعور بالقلق العميق يساور منظمة العفو الدولية حيال عدد الوفيات المتزايد بين المدنيين في العراق. فنصف عدد الأشخاص الذين توفوا في الفلوجة، الذين لا يقل عددهم عن SMM شخص، في القتال بين قوات التحالف والمتمردين هم من المدنيين- والعديد منهم هم من النساء والأطفال.

وفي هذا الشأن، صرحت منظمة العفو الدولية بأن "المدنيين لا يزالون يدفعون الثمن. ويجب وقف هذه المأساة، كما ينبغي محاسبة الأشخاص المسؤولين عن مقتل المدنيين".

وقالت منظمة العفو الدولية إنه "من الواضح من الأحداث الأخيرة في الفلوجة أن أطراف النزاع لم تُعِر اهتماماً للقانون الإنساني الدولي. ومن الضروري فتح تحقيق واف ومستقل ونزيه في ما حدث الآن".

وثمة بواعث قلق من أن وقف إطلاق النار قد لا يستمر طويلاً، وربما يحاصر القتال سكان الفلوجة مرة أخرى، ويواجهون أزمة إنسانية.

خلفية
اندلع القتال في الفلوجة عندما أغلق جنود البحرية التابعين للولايات المتحدة المدينة وشنوا عمليات عسكرية عليها في R أبريل/نيسان في محاولة لاعتقال الأشخاص المسؤولين عن قتل أربعة حراس أمن خاصين تابعين للولايات المتحدة وحرقهم وتقطيع أوصالهم في PN مارس/آذار.

وبعد أيام من القتال، اتُّفق على وقف لإطلاق النار في NN أبريل/نيسان، وبدأت مفاوضات بين ممثلين عن مجلس الحكم العراقي وشيوخ دين من جهة وممثلين عن مدينة الفلوجة من جهة ثانية.

إن الآلاف من سكان المدينة قد فروا منها، وتوجه العديد منهم إلى بغداد. وفي تقرير صحفي موجز صدر في NP أبريل/نيسان، أعلنت مفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين أنها قد قامت بتوفير PIRMM بطانية، وNIOMM فَرشة، وخمسة وحدات طوارئ صحية (ينتفع بها ما يربو على RMIMMM شخص)، وتجهيزات أخرى لمساعدة الأشخاص المهجّرين من الفلوجة إلى بغداد.